محمد بن ميمون السكوني عن الاعمش سليمن عن سعد بن عبيدة
بضم العين وسكون الباء الاول السلمي الكوفي عن ضمرة بفتحتين عبد الرحمن
عبد الله بن حبيب التابعي الكبير السلمي بضم السين وفتح اللام
عن علي رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وفي الجنائز في موعظة المحدث عند القبر من طريق منصور
عن سعد بن عبيدة كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه عود
ينكت بفتح التحتية وسكون النون وبعد الكاف المضمومة
مثناة فوقية اي يضرب به في الارض كما هو عادة من يتفكر
في شيء يهمه وقال بالواو وسقطت لابي ذر وفي الجنائز ثم قال
ما منكم من احد وزاد في رواية منصور ما من نفس منفوسة
الا وقد كتب مقعده موضع قعوده من النار او من الجنة
فاو للتنويع او بمعنى الواو ويؤيده رواية منصور الا كتب مكانها
من الجنة والنار وفي رواية سفين الا وقد كتب مقعده من الجنة
والنار وفي رواية سفين الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار وفي حديث ابن عمر عند المؤلف الدلالة على ان الكل احد
مقعدين فقال رجل من القوم في مسلم انه سراقة بن مالك
ابن جعشم الا بالتخفيف نتكل اي نعتمد زاد منصور على
كتابنا وندع العمل يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا
العمل بل اعملوا امتثالا لامر المولى وعبودية له في قوله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فكل ميسر بفتح السين
المشددة زاد في رواية شعبة عن الاعمش السابقة في سورة الليل
لما خلق له ثم قرا صلى الله عليه وسلم فاما من اعطى واتقى الآية

قال

قال الخطابي رحمه الله ان قول الصحابي هذا مطالبة بامر يوجب
تعطيل العبودية فلم يرخص له صلى الله عليه وسلم لان اخبار
الرسول صلى الله عليه وسلم عن سابق الكتاب اخبار عن غيب
علم الله تعالى فيهم وهو حجة عليهم فلم يكن ان يتخذوه حجة لنفسه
في ترك العمل فاعلمه صلى الله عليه وسلم ان ههنا امرين محكمين
لا يبطل احدهما بالاخر باطن وهو الحكمة الموجبة في حكم
الربوبية وظاهر وهو السنة العلامة اللازمة في حق العبودية
وهي امارة ومخيطة غير مفيدة حقيقة العلم ويشبه ان يكون
والله اعلم انما عوملوا بهذه المعاملة وتعبدوا بهذا التعبد
ليتعلق خوفهم ورجاؤهم بالباطن وذلك من صفة الايمان
وبين صلى الله عليه وسلم ان كل ميسر لما خلق له وان عمله في العاجل
دليل مصيره في الاجل وهذه الامور في حكم الظاهر ومن وراء ذلك
حكم الله تعالى وهو الحكيم الخبير لا يسال عما يفعل وله اطلب نظيره
من الرزق المقسوم مع الامر بالكسب ومن الاجل المفروض
مع المعالجة بالطب المأذون فيها والحديث سبق في باب موعظة
المحدث عند القبر من الجنائز ولما كان ظاهر هذا الحديث يقتضي
اعتبار العمل الظاهر رد فدبما يدل على ان الاعتبار بالخاتمة
فقال لا هذا اما بالتنوين يذكر فيه
العمل بالخواتيم جمع خاتمة وبه قال حدثنا جبان بن موسى
بكسر الجيم المهملة وتشديد الموحدة المروزي قال اخبرنا عبد الله
ابن المبارك المروزي قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن الزهري
محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)